[380] أعماله، فمن صح إيمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه، وذلك أن ا تعالى لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن، ولا عقوبة لكافر (1)، ومن سخف إيمانه وضعف عمله قل بلاؤه. 16 - وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل (3)، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد ا، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أشد الناس بلاء الانبياء، ثم الاوصياء، ثم الاماثل فالاماثل (4). 17 - وعنه، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن عبد ا، عن نوح بن شعيب، عن أبي داود المسترق (5)، رفعه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: دعي النبي صلى ا عليه وآله إلى طعام، فلما دخل منزل الرجل، نظر إلى دجاجة، فوق حائط قد باضت، فتقع البيضة عل وتد في حائط، فثبتت عليه، ولم تسقط، ولم تنكسر، فتعجب النبي صلى ا عليه وآله منها، فقال له الرجل: أعجبت من هذه البيضة ؟ فوالذي بعثك بالحق ما رزئت (6) شيئا قط، فنهض رسول ا صلى ا عليه وآله، ولم يأكل من طعامه شيئا، وقال: من لم يزرء فما فيه من حاجة (7). 18 - وعنه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن

---

(1) ليس في الكافي جملة: " وذلك أن ا تعالى لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ". (2) الكافي ج 2 / 252 ح 2 - وعنه الوسائل ج 2 / 906 ح 1 - وفي البحار ج 67 / 207 ح 6 عنه وعن التمحيص: 39 ح 39. (3) محمد بن إسماعيل: من شيوخ الكليني والكشي ومن تلامذة الفضل بن شاذان ومدحه الكاشاني صاحب الوافي في قوله: محمد بن إسماعيل النيسابوري الذي يروي عنه أبو عمرو الكشي أيضا عن الفضل بن شاذان ويصدر به السند هو أبو الحسن المتكلم الفاضل المتقدم البارع المحدث تلميذ الفضل بن شاذان والخصيص به. (4) الكافي ج 2 / 252 ح 4 - وعنه الوسائل ج 2 / 907 ح 6. (5) أبو داود المسترق: سليمان بن سفيان بن السمط الكوفي المتوفى سنة (231). (6) ما رزئت (على البناء للمجهول) أي ما نقصت. (7) الكافي ج 2 / 256 ح 20 - وعنه البحار ج 67 / 214 ح 21.